

مزارع حيفا وملحقاتها

اسم المزرعة	مؤسسها	سنة تاسيسها	مساحتها بالهكتار	موقعها
زمار	تحت حماية روتشيلد	١٨٦٢	١٢٠٠	بين القيسارية والكرمل
حضيرة ابو شوشه	شركات روسية اسرة برغيم	١٨٩٠	٤٠٠٠	بقرب زمار في سهل مرج ابن عامر

مزارع صفد وبلاد بشارة

اسم المزرعة	مؤسسها	سنة تاسيسها	مساحتها بالهكتار	موقعها
بوش فنسا	اليوم لروتشيلد	١٨٨٢	٧٢٠	بين صفد والاردن
خربة زيد	اليوم لروتشيلد	١٨٨٢-١٨٨٨	٢٦٠	على شاطئ بحيرة الحولة
جسر الاردن	بعض اليهود	١٨٨٤	٢٠٠	شمال صفد
عين الزيتون	بعض اليهود	١٨٩٠	٤٣٠	بين صفد
محناييم	روتشيلد	—	٤٧٠	وبحيرة الحولة
شمر همبردن	رباني من صفد	—	١٨٠	قرب مستعمرة جسر الاردن

ويضيف الكاتب الى ان لليهود « مزارع ذات شأن في حوران وعبر الاردن ، فمساحتها تنيف على ٢١٠٠٠ هكتار منها ١٢٠٠٠ على مقربة من قرية شيخ سعد قد ابتاعها اللجنة الفلسطينية ، الباريزية سنة ١٨٩٢ و ١٩٠٠ بقرب دمشق عند سفح جبل حرمون » .
ويؤكد ان « لهم ايضا مزارع واسعة عند جبل الطور في سهل مرج ابن عامر تربو مساحتها على ٢٠٠٠ هكتار » . ويسمي الدكتور ساعاتي «جمعية هجليم (اي الجليليين) المؤسسة في صفد سنة ١٨٩١ » لكونها ابتاعت لليهود « نحو ٢٠٠٠ هكتار في ميسرون (قربي صفد) وكفرسبت (بين الناصرة وطبرية) وزعيم (قرب صفد) وحطين ، الى غير ذلك » . اضافة الى ما لليهود « في ارجاء فلسطين من البساتين الغناء ، نخص منها بالذكر بستان السيد موسى مونتيفيوري الثري الشهير الكائن في شمالي شرقي يافا على طريق نابلس » .

ينتهي الكاتب في ختام دراسته الى القول : « ان عزيمة الجمعية الصهيونية المعروفة بالصيونييزم بوليتيك لمؤسسها تيودور هركل (هرتزل) سنة ١٨٩٧ ، فلا يبعد ان تصبح فلسطين مستعمرة كبيرة يؤمها اليهود الاسبانيون المعروفون بالسفديم والاشقنازيم اي السكان من كل صقع ، فتجمع شملهم وتغص بهم اراضيها الرحبة » .